Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حتى هبت كل دائرة الستين كلباً ، ولكنه سرعان ما استعاد وضعه ، في الهواء تقريباً ، فغاصت الدائرة مرة أخرى وراحت تنتظر .

ولكن (بك) كان يمتلك خاصية تعوض عن الضخامة : الخيال . كان يقاتل بالغريزة ، ولكن كان بمقدوره أن يقاتل برأسه أيضاً . اندفع ، كما لو كان يحاول اللجوء إلى حيلة الكتف القديمة ، ولكن في اللحظة الأخيرة اندفع منخفضاً يكنس الجليد ويغوص فيه . انطبقت أسنانه على قائمة سبتز الأمامية اليسرى . كانت ثمة طقطقة عظم منكسر ، فواجهه الكلب الأبيض بثلاثة قوائم . ثلاث مرات حاول أن يطيح به ، ثم كرر الحيلة فكسر القائمة الأمامية اليمنى . ورغم الألم واليأس ، كافح سبتز بجنون كي يبقى واقفاً . كان قد رأى الدائرة الصامتة ، ذات العيون المشعة ، والألسن المدلاة ، والأنفاس الفضية المتصاعدة إلى أعلى ، تضيق حوله ، كما سبق له أن رأى دوائر أخرى تنضم على خصوم مهزومين في الماضي . كل ما هنالك أنه هو المهزوم هذه المرة .

لم يكن ثمة أمل له . كان (بك) لا ينثني . كانت الرحمة شيئاً محفوظاً للأجواء الأكثر رقة . ناور من أجل الاندفاعة الأخيرة . كانت الدائرة قد ضاقت حتى صار بمقدوره أن يحسّ أنفاس كلاب الهوسكي حول أطرافه . كان بمقدوره أن يراها ، خلف سبتز وإلى كل من الجانبين ، نصف مقرفصة استعداداً للوثوب ، وعيونها مثبتة عليه . بدا أن توقفاً سيحلّ . كان كل حيوان عديم الحركة كما لو أنه استحال حجراً . سبتز وحده ارتعش وانتصب فيما كان يتعثر إلى وراء وإلى أمام ، هازاً بتهديد مرعب ، كما لو ليخيف الموت الوشيك . ثم قفز (بك) إلى الداخل والخارج ، ولكن فيما كان داخلاً كانت كتف قد قابلت كتفاً ، مباشرة ، أخيراً . أصبحت الدائرة المعتمة نقطة فوق الجليد المغطى بضوء القمر فيما اختفى سبتز عن الأنظار . وقف (بك) وتطلع إلى أمام ، البطل الناجح ، الوحش الأزلي المسيطر الذي حقق قتله ووجده جيداً .